

## السيدة نفسية رضى ا □ عنها

فذكر له الواقعة، وأسلم([392]). وكان لعليٍّ مولىً وقد سرق - وكان عبداً أسود - فأُتي به إلى علي فأقرّ، فقطع يده، فلقيه سلمان الفارسي وابن الكواء، فقال: قطع يدي أمير المؤمنين ويعسوب المسلمين، وختن الرسول وزوج البتول، قال ابن الكواء: قطع يدك وتمدحه؟ ! فقال: ولمَ لا أمدحه وقد قطع يدي بحقّ، وخلصني من النار، فأخبر سلمان عليّاً بذلك، فدعا الأسود ووضع يده على ساعده، وغطّاه بمنديل ودعا بدعوات، فإذا بصوت من السماء: أن ارفع المنديل عن اليد، فرفعناه فإذا اليد قد برئت بإذن ا □ تعالى وجميل صنعه([393]). ولما طُعن الخليفة سيدنا عثمان(رضي ا □ عنه)، كانت أوّل قطرة من دمه وقعت على المصحف، على قوله تعال: (فسيكفيكهم ا □ وهو السميع العليم)([394]). أمّا سائر الصحابة فأحوالهم في هذا الباب كثيرة([395])، وقد اكتفينا بهذا القدر. وثمة دلائل عقلية وقطعية على جواز الكرامات من وجوه: أوّلاً: أنّ العبد وليّ ا □ تعالى، قال ا □ تعال: (ألا إن أولياء ا □ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)([396])، والربّ وليّ العبد، قال عزّ وجبّ: (لا □ وليّ الذين آمنوا)([397]) فثبت أنّ الربّ وليّ العبد، وأنّ العبد وليّ الربّ، وأيضاً الربّ حبيب العبد، والعبد حبيب الربّ، قال ا □ تعال: (يحبّهم ويحبّونه)([398]) وقال: (والذين آمنوا أشدّ حبّاً □)([399]) وقال: (إنّ ا □ يحبّ